اليخت Annette 2

يمزج بمهارة بين أناقة الكلاسيكيّة ومرونة التكنولوجيا الحديثة

يحمل اسم Annette 2 وهو من أرقى اليخوت التي عملت على ابتكارها وتصميمها مؤسسة "سانريف" Sunreef المتخصّصة في اليخوت الفاخرة منذ سنوات طويلة، والتي تتميّز بثقة أثرياء عالمنا من ذوي الرؤوس المتوّجة إلى رجال الأعمال مروراً بنجوم الفن.

وتبدأ حكاية "أنيت ٢" برجل أعمال يملك أساساً أحد اليخوت الرائعة من تنفيذ "سانريف"، راح يقترح على المؤسسة المعنية فكرة ابتكار نسخة محسّنة من اليخت ذاته تراعي كافة مزاياه الأصلية مع إدخال تطويرات ملائمة أكثر وأكثر لروح العصر الحديث. وهذا ما فعلته "سانريف' مبتكرةً بالتالي "أنيت ٢" ومقدّمة إيّاه بنجاح ملموس في إطار معرض سنغافورة العالمي لليخوت حديثاً، حيث تسنّى لـ"بلاتينوم" Platinum زيارته وملاحظة أبرز مقوّماته ومميّزاته.

إن أول ما يلفت الانتباه لكل من يصعد على متن يخت "أنيت ٢" هو عنصر المرونة في كافة ظروف استخدام المركبة وفي أيّ مكان فوقها، غير الناحية الأمنية المضمونة بدورها في كلّ الأوقات، إضافة إلى الخصوصيّة والراحة لأصحاب اليخت

ولكن أيضاً لضيوفهم الثمانية الذين تُخصَّص لهم ثلاث كبائن فاخرة مريحة إضافة إلى الغرفة "السويت" الأنيقة المجهّزة لأصحاب اليخت.

أمّا الديكور الداخلي لليخت فهو يتميّز بالألوان الأزرق والبحري والبيج والأخضر النباتي، وتفسّر إدارة "سانريف" هذه الخيارات بكونها تلائم الحالة النفسية التي يكون فيها المرء فوق البحر، ذلك أن لون البحر في حدّ ذاته يوحي بأشياء محدّدة وكذلك السماء، فبينما تأتي بعض الألوان معاكسة للأشياء المعنية حال الأحمر الفاقع على سبيل المثال، أو الأسود، تتدخل الألوان الأزرق والبحري والنباتي والبيج في إرضاء من يتمتع بها في محيطه بأسلوب لاشعوري، وذلك طبقاً لدراسة تولّتها "سانريف" بالتعاون مع أساتذة متخصّصين في علم النفس ومدى تأثير الألوان على نفسية المرء استناداً إلى الجوّ الذي يكون فيه أساساً.

وبين الخواصّ الجديدة والفريدة التي تميّز "أنيت٢" بالمقارنة مع اليخوت الراقية الأخرى، فكرة فتح الصالون المجهّز لاستقبال الضيوف على غرفة القيادة التي تمنح منظراً استثنائياً على البحر وتعطي بالتالي الانطباع بوجود مساحة ضخمة يتسنّى التمتع بوسعها مثلاً عند تناول وجبة العشاء في صحبة الضيوف أنفسهم في الصالون المعنيّ، علماً بأن هذا الأخير يحوي أريكة كبيرة الحجم ومريحة إلى أبعد حدّ تسمح بمشاهدة التلفزيون عبر جهاز "هوم سينما" Home Cinema

من الدرجة الأولى. ثم هناك المطبخ الكبير المجاور بهدف المرونة للصالون من ناحية ولغرفة القيادة من جانب آخر. إضافة إلى مدخل ثالث يؤدّي إلى غرفة مخصّصة لتناول وجبات الطعام إن لم يكفِ الصالون لهذا الغرض بسبب كثرة عدد الضيوف. ويطلق على الغرفة هذه اسم "ألفريسكو إيريا" Alfresco Area وهي تتضمّن إلى جوار الطاولة الطويلة والعريضة المرنة لتناول الوجبات، أريكة أكبر من المذكورة سالفاً بشأن الصالون. تجاورها ثلاجة كبيرة تؤمن إمكانية الحصول بسهولة على المشروبات المثلجة دون أدنى مجهود.

ويجدر ذكر وجود مجموعة من الكبائن الصغيرة تزيّن الجسر الأسفل وهي تخصّ أفراد الطاقم الذين قد يصل عددهم إلى ستة أشخاص يحرصون على راحة وخدمة أصحاب اليخت وكذلك ضيوفهم عند الحاجة. وفوق نفس هذا الجسر وعلى امتداد الكبائن المخصصة للطاقم يوجد المطبخ. وهذا تخطيط ذكيّ يسهّل على أفراد الطاقم التنقل بين المطبخ ومكان الأشخاص الذين يجب خدمتهم، أي الجسر العلوي وغرفة الطعام والصالون.

الدرّاجات البحريّة

ويحوي الجسر العلوي مساحة خلاّبة تسمح أولاً بالاستجمام بأشعّة الشمس والنسائم ومنظر البحر الرائع. وذلك إضافة إلى غرفة طعام في الهواء الطلق تضمن توفير الوجبات في إطار ديكور طبيعي خيالي جذاب نادر من نوعه. وبين مزايا

الجسر العلوي نفسه، إمكانية التحكم الكلي من خلاله في القيادة وفي الأشرعة. كما يتسنّى وضع مجموعة من المعدّات فوق هذا الجسر العلوي، من التي تسمح بممارسة الرياضات المائية على أنواعها حال الدراجات البحرية وأقنعة الغطس وخلاف ذلك بهدف إرضاء محبّي هذه النشاطات. ولم يتجاهل مخطط اليخت إمكانية وجود الأطفال في الرحلات البحرية على اليخت، فراح يخصّص من أجلهم فوق الجسر العلوي، مساحة لتخزين اللعب ولكن أيضاً المعدّات التي تسمح لهم بدورهم بممارسة الرياضات المائيّة طبقاً لمستواهم وحسب أعمارهم.

وهناك الشرفة الأماميّة التي تسمح بدورها بالتمتّع بأشعة الشمس وبالاسترخاء التامّ أمام منظر البحر الذي لا أوّل له ولا آخر. وذلك أيضاً في الليل حيث يحلّ النسيم الرطب مكان دفء الأشعّة الشمسية وحيث تضيء المصابيح التي تحت الماء والتي يتزيّن بها اليخت مساحة ضخمة أمام المركبة تعطي هذا المنظر الهائل بأن الماء ينشق أمام كل من يحدق فيه.

والخلاصة التي لا بدّ من استنتاجها إثر زيارة يخت "أنيت ٢" هي أن مؤسّسة "سانريف" نجحت بمهارة فائقة في المزج بين كلاسيكيّة الأناقة التقليديّة في ميدان اليخوت الفاخرة، والحداثة النابعة من الوسائل التكنولوجيّة المعاصرة المنتمية إلى الألفيّة الجديدة.